



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5028

التاريخ : السبت 2019/9/7

## الفبر الرئيسي



نتنياهو هو: التطبيع العربي يتزايد معنا  
ونحن ندافع عن المنطقة بأكملها

... ص 4

## أبرز العناوين



غزة: شهيدان و76 إصابة في قمع جمعة "حماية الجبهة الداخلية"  
المقاومة تقصف سديروت والاحتلال يغير على أهداف حدودية في غزة  
بومبيو: ترامب يعلن عن "صفقة القرن" قريباً  
خبير إسرائيلي: أماننا وقت طويل لمعرفة منقذي عملية دوليب  
"أمستي": حكومة "إسرائيل" تقيد النواب العرب وتمارس ضدهم سياسة عنصرية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. ترحيب فلسطيني باستقالة غرينبلات
5	3. الحكومة تعلن توسعة المخططات الهيكلية للقرى والبلدات الفلسطينية
المقاومة:	
5	4. المقاومة تقصف سديروت والاحتلال يغير على أهداف حدودية في غزة
6	5. خبير إسرائيلي: أماننا وقت طويل لمعرفة منقذي عملية دوليب
7	6. حازم قاسم: مقاومة شعبنا قادرة على إسقاط صفقة القرن
7	7. تعقبا على استشهاد طفلين.. فتح توجه رسالة لجميع الأطراف المشاركة بمسيرات العودة!
8	8. "حماس في بلاد الحرمين" وثائقي جديد على شاشة "العربي"
8	9. أيمن شناعة: الحراك الرفض لإجراءات وزير العمل اللبناني متواصل
8	10. "فتح" تكرم ناخبها في اتحاد العاملين في "الأونروا"
الكيان الإسرائيلي:	
9	11. هل تعمد الجيش الإسرائيلي عدم استهداف مطلق الكورنيت من جنوب لبنان؟
9	12. "أمستي": حكومة "إسرائيل" تقيد النواب العرب وتمارس ضدهم سياسة عنصرية
10	13. الليكود سيجند نساء لـ"التحقق من هوية" الناخبات المنقبات
10	14. كيف أصبحت كراهية العرب موضع إجماع إسرائيلي؟
11	15. استطلاع: معسكر اليمين يتفوق ويبقى عاجزا والمشاركة تتراجع
12	16. نتنياهو يرفع شعبيته في الانتخابات على خلفية التوتر مع لبنان
13	17. معضلة جديدة أمام نتنياهو: ريفلين لن يسمح بانتخابات ثالثة
14	18. جيش الاحتلال يعلن عن بندقية جديدة باسم "عراد"
الأرض، الشعب:	
15	19. غزة: شهيدان و76 إصابة في قمع جمعة "حماية الجبهة الداخلية"
15	20. إذاعة عبرية: 336 مستوطنًا اقتحموا الأقصى الأسبوع الماضي
15	21. إحصائية جديدة توثق أعداد الفلسطينيين وأماكنهم بالعالم
16	22. جمعة غضب فلسطينية "ثامنة" في المخيمات على تدابير وزارة العمل اللبنانية
16	23. المطران حنا: غزة أضحت بفعل الحصار أكبر سجن في العالم

17	24. كمال الخطيب: لجنة الاستيطان تستهدف المسجد الأقصى وتهويد القدس
18	25. الاحتلال ينكل بعمال بلدية الخليل ويقمع مسيرتين في القدس ونابلس
	<u>مصر:</u>
18	26. السيسي: نعمل على تحسين الأوضاع المعيشية بغزة
	<u>لبنان:</u>
19	27. عون: أي اعتداء على لبنان سيُقابل بالدفاع عن النفس
19	28. إعلامية لبنانية: وزير الخارجية اللبناني يدعو إلى سلام مع "إسرائيل"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
19	29. تحالف دولي يجمع دولاً خليجية و"إسرائيل".. خطة أمريكية لمواجهة إيران
	<u>دولي:</u>
20	30. بومبيو: ترامب يعلن عن "صفقة القرن" قريباً
20	31. تحليل: استقالة غرينبلات تُؤشر لاكمال مرحلة وبدء أخرى على طريق تصفية القضية الفلسطينية
22	32. قناة إسرائيلية: "خليفة غرينبلات" عديم التجربة ودرس بتل أبيب
23	33. كرينبول في بيروت خلال أيام: هل يواجه بطلب الاستقالة؟
	<u>حوارات ومقالات</u>
24	34. غزة عصية على الانكسار بأهلها... د. فايز أبو شمالة
25	35. كوميدياً تبادل السلام... نبيل عمرو
27	36. نتنياهو في الخليل: قفاز اليد المضرجة بالدماء... صبحي حديدي
28	37. هل ستصبح تحاليل الحمض النووي طريقاً لإثبات اليهودية في إسرائيل?... أرون رابينوفيتش
33	38. نشر "صفقة القرن" بعد الانتخابات يلحق ضرراً فادحاً بنتنياهو و"الليكود"... أفرايم غانور
34	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## 1. نتنياهو: التطبيع العربي يتزايد معنا ونحن ندافع عن المنطقة بأكملها

رام الله- "القدس" دوت كوم- ادعى بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، الجمعة، إن هناك تحولات مهمة في توجهات الدول والشعوب العربية تجاه إسرائيل، وأن هناك تزايد ملحوظ في حالة التطبيع العربي مع إسرائيل التي تعمل للدفاع عن المنطقة بأكملها إزاء ما وصفه بـ "العدوان الإيراني المستمر".

جاءت أقوال نتنياهو خلال لقاء مع قناة (بي بي سي عربي) التي تبث من لندن خلال زيارته القصيرة إلى البلاد للقاء رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، ووزير الدفاع الأميركي مارك اسبر.

وادعى نتنياهو أن العديد من القادة العرب يدركون الآن أنه لا بد من دفع العلاقات مع إسرائيل في مجالات التجارة والتكنولوجيا والطاقة والمياه والأمن وغيرها، بصرف النظر عن التعثر على المسار الفلسطيني.

وأضاف "التطبيع معنا يتزايد.. لا أعتقد انه من الممكن التوصل لاتفاقات سلام أخرى، لكن الجديد هو أن دولا عربية باتت تدرك أن بإمكاننا المضي قدما في أمور عدة خاصة في المجال الأمني وأنا سعيد بذلك للغاية".

وتابع "إن الأمر لم يعد مقتصرًا على القادة العرب فقط، مشيرًا إلى أن التأييد لإقامة علاقات مع إسرائيل يتزايد بشكل ملحوظ بين الناس العاديين في الشعوب العربية وحتى داخل إيران". مدعيًا أن الإسرائيليين يلاحظون ذلك من خلال الإنترنت. كما قال.

ودلل نتنياهو على ذلك بوجود مدون سعودي يؤيده بحماس رغم المشاكل التي تعرض لها المدون جراء ذلك، في إشارة إلى الشاب السعودي محمد سعود الذي قام مؤخرًا بزيارة إسرائيل بمبادرة شخصية منه وتعرض لانتقادات واسعة على وسائل التواصل الاجتماعي في العالم العربي عقب الزيارة.

وأرجع نتنياهو سبب التحول في نظرة العالم العربي لبلاده، رغم عدم التوصل إلى حل للقضية الفلسطينية، إلى إدراك كثيرين في العالم العربي على مستوى القادة والشعوب أن إسرائيل لم تعد عدوًا لهم وإنما باتت حليفًا أساسيًا في مواجهة عدوان إيران، على حد تعبيره.

وأبدى رئيس الوزراء الإسرائيلي اندهاشه لرفض الفلسطينيين التعامل مع مقترحات الدعم الاقتصادي التي عرضت عليهم خلال مؤتمر البحرين الاقتصادي الذي انعقد قبل أسابيع، وقال "لم نقل أن الدعم الاقتصادي بديل عن اتفاق سياسي، بل الأمرين متوازيين. لا أفهم موقف القادة الفلسطينيين.

هل تعلم ما الذي يمكن أن يحدثه (مبلغ) 30 مليار دولار لهذا العدد القليل من السكان الفلسطينيين؟". كما قال.

وتطرق للملف الإيراني، زاعماً أن "إيران تخطط لهجمات ضدنا طوال الوقت كما تشن هجمات في أنحاء المنطقة ضد العديد من جيراننا، لذا علينا التحرك ضد أنشطتهم في المنطقة".

وأشار إلى أنه التقى وزير الدفاع الأميركي والبريطاني إضافة لرئيس الوزراء البريطاني، خلال زيارته الأخيرة إلى لندن لتنسيق العمليات ضد إيران في المنطقة، منوهاً إلى أنه يعترض لقاء الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، الأسبوع المقبل لبحث القضية ذاتها.

وأضاف ننتياهو "إن الهجمات الإيرانية امتدت إلى أفريقيا، ولم تعد تقتصر فقط على الشرق الأوسط"، مؤكداً على ضرورة التنسيق مع القوى الأخرى التي تعمل في المنطقة لتفادي وقوع حوادث بالخطأ خلال تنفيذ العمليات.

القدس، القدس، 2019/9/7

## 2. ترحيب فلسطيني باستقالة غرينبلات

لاقت استقالة المبعوث الأميركي لـ«السلام» في الشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، ترحيباً فلسطينياً رسمياً وفصائلياً، تصدّرتة «منظمة التحرير» و«فتح» إلى جانب «حماس» وفصائل أخرى، كل في بيان منفصل. وكان الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، قد أعلن استقالة غرينبلات.

الأخبار، بيروت، 2019/9/7

## 3. الحكومة تعلن توسعة المخططات الهيكلية للقرى والبلدات الفلسطينية

بيت لحم: عممت وزارة الحكم المحلي مطلع الأسبوع الجاري على كافة مديرياتها في محافظات الوطن قرار مجلس الوزراء القاضي بتوسعة المخططات الهيكلية للبلدات والقرى الفلسطينية في خطوة لإنهاء التصنيفات الإدارية التي نصت عليها اتفاقية أوسلو.

وكالة معاً الإخبارية، 2019/9/5

## 4. المقاومة تصف سديروت والاحتلال يغير على أهداف حدودية في غزة

غزة - ضياء خليل: قصفت مدفعية الاحتلال الاسرائيلي وطائراته المسيرة، ليل الجمعة السبت، عدداً من مراصد المقاومة الحدودية شمال وشرق قطاع غزة، بعد استهداف مستوطنة سديروت شمال القطاع بعدد من الصواريخ.

وأطلقت المدفعية الإسرائيلية قذائفها تجاه نقطة رصد للمقاومة شمالي بلدة بيت حانون، ولم يؤد القصف إلى وقوع إصابات، لكنه أحدث أضراراً مادية. وإلى الشرق من مدينة غزة، استهدفت طائرة مسيرة بعدد من الصواريخ نقطة رصد للمقاومة، ما أحدث أضراراً في المكان المستهدف. وقال متحدث باسم جيش الاحتلال إن طائرات ودبابات تابعة للجيش الإسرائيلي أغارت على عدد من الأهداف العسكرية التابعة لحماس في شمال (وشرق) قطاع غزة، من بينها موقع ومرصد عسكرية. وفي وقت سابق أطلقت 5 صواريخ من القطاع تجاه مستوطنة سديروت وأحدث أحدها حريقاً في المستوطنة المحاذية لبلدة بيت حانون، فيما سقطت الأربعة صواريخ الأخرى في مناطق مفتوحة. ويأتي هذا التصعيد المحدود بعد ساعات على استشهاد فتين فلسطينيين برصاص قناصة الاحتلال الإسرائيلي شرقي مخيم جباليا ومدينة غزة.

العربي الجديد، لندن، 2019/9/7

#### 5. خبير إسرائيلي: أماننا وقت طويل لمعرفة منغذي عملية دوليب

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال خبير عسكري إسرائيلي، إن "الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن العام "الشاباك" يبذلان جهوداً حثيثة في الأيام الأخيرة للعثور على منغذي عملية مستوطنة دوليب قبل أسبوعين قرب رام الله، وأسفرت عن مقتل مستوطنة وإصابة آخرين، حيث تجتهد القوات الإسرائيلية في عملية أمنية متلاحقة".

وأضاف أمير بوخبوط في تقريره على موقع ويلا، ترجمته "عربي 21" أنه "رغم الاعتقالات المتلاحقة، فإن الجيش والمخابرات تحاول الوصول لحقيقة ما حصل: هل نحن أمام هجوم مسلح منظم ممؤسس وموجه من تنظيم فلسطيني بعينه، أم ما حدث ناجم عن مجموعة تنظيمية محلية، وهذا يعني أن جهات التحقيق الإسرائيلية أمامها وقت طويل لمعرفة حقيقة ما حصل بالضبط، بانتظار إلقاء القبض على المتهمين، وجمع الإفادات".

وأوضح أنه "بعد مرور فترة وجيزة على عملية دوليب، فقد كان واضحاً أنها نفذت من قبل تنظيم مسلح، وليس جهداً ذاتياً، ولذلك فإن قوات الجيش الإسرائيلي بقيادة الجنرال عيران نيف قائد فرقة الضفة الغربية، بدأوا بعملية مطاردة مكثفة مشتركة مع جهاز الأمن العام الشاباك، وصولاً للعثور على طرف خيط استخباري للوصول للمنفذين، من خلال تنفيذ سلسلة اعتقالات فور ساعات قليلة فقط من تنفيذها، وفي الأيام التي تلت تنفيذها".

وأشار إلى أن "تنفيذ العملية يشير إلى أن أفرادها حصلوا على تدريبات عسكرية كافية للتعامل مع التحقيقات الأمنية، وفي حال ثبت لاحقاً أنهم كانوا معتقلين سابقاً في السجون الإسرائيلية، فإن الأمر سوف يزداد تعقيداً لدى أجهزة الأمن الإسرائيلية".  
وختم بالقول بأنه "في هذه المرحلة، من الواضح أن أجهزة الأمن الإسرائيلية مدعوة لإبداء مزيد من الصبر وطول النفس لاستكمال مهامهم الأمنية حتى انتهاء التحقيقات، في حال تطلب الأمر، وكل ذلك يعني أن الملاحظات الجارية في هذه الأثناء خلف منفذي العملية لم تنته بعد".

موقع "عربي 21"، 2019/9/6

#### 6. حازم قاسم: مقاومة شعبنا قادرة على إسقاط صفقة القرن

غزة: أكد حازم قاسم -الناطق باسم حركة حماس- أن مقاومة شعبنا هي القادرة على منع صفقة القرن أن تمرّ. وأشار قاسم -في تصريح له- إلى أن المقاومة أسقطت حكومة الاحتلال في نوفمبر العام الماضي وأدخلته في حالة فراغ، فلم تطرح الإدارة الأمريكية الصفقة.  
وقال: اليوم يستقبل (المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط جيسون) غرينبلات، وشعبنا يزداد إصراراً على مواجهة الصفقة، والمقاومة ستدفعها للأبد.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/9/6

#### 7. تعقياً على استشهاد طفلين.. فتح توجه رسالة لجميع الأطراف المشاركة بمسيرات العودة!

رام الله: أدانت حركة فتح استمرار عمليات القتل من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي للمتظاهرين بشكل سلمي في قطاع غزة، مطالبة برفع الحصار الظالم عن القطاع.  
وطالبت في بيان لها مساء اليوم الجمعة، جميع الأطراف المشاركة في هذه المظاهرات السلمية، لعدم إعطاء قوات الاحتلال أية أعذار لقتل المزيد من الأطفال والنساء والأبرياء من أبناء شعبنا.  
كما طالبت بالتوقف عن الاستهانة بحياة المواطنين من أبناء شعبنا، حفاظاً على أولوياتنا وأهداف معركتنا السياسية، بالحفاظ على القدس ومقدساتنا التي تنتهك يوماً سواً في المسجد الأقصى المبارك أو المسجد الإبراهيمي في الخليل.

وكالة سما الإخبارية، 2019/9/6

## 8. "حماس في بلاد الحرمين" وثائقي جديد على شاشة "العربي"

لندن - "العربي الجديد": يعرض تلفزيون العربي، يوم الاثنين المقبل، 9 أيلول/ سبتمبر، فيلماً وثائقياً جديداً بعنوان "حماس في بلاد الحرمين" يتناول فيه ظروف نشأة حركة حماس في المملكة العربية السعودية، لا سيما في مدينة جدة، وتاريخ العلاقة بين المملكة والحركة. الوثائقي الجديد يتحدّث عن الصراع الدائر بصمت منذ فترة بين حركة حماس والنظام السعودي، وصولاً إلى قيام السلطات السعودية بحملة اعتقالات واسعة لمنتسبي الحركة وكفلائهم من السعوديين. ويعرض الفيلم شهادات حصرية لمحتجزين سابقين، كما يكشف عن أن كثيراً من المعتقلين المنتسبين إلى حركة حماس هم من أصحاب الجنسية الأردنية.

العربي الجديد، لندن، 6/9/2019

## 9. أيمن شناعة: الحراك الرفض لإجراءات وزير العمل اللبناني متواصل

صيدا: أكد القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" ومسؤولها السياسي في صيدا جنوب لبنان، أيمن شناعة أن الحراك الرفض لإجراءات وزير العمل اللبناني متواصلة. وقال شناعة -خلال حفل أقامته حركة حماس ببلبان لتكريم الحجاج وبمناسبة العام الهجري الجديد- : إننا نعيش اليوم مرحلة حساسة خطيرة عنوانها صفقة القرن، وما ينتج عنها من تصفية للقضية الفلسطينية، على حساب الثوابت والمقدسات، وعلى حساب كل ما نملك من تضحيات طوال السنين من النكبة إلى يومنا هذا.

وأكد أن التحركات الشعبية الراضة لقرار وزير العمل القاضي باستحصال الفلسطيني على إجازة عمل لمزاولة المهن المختلفة، مستمرة حتى يتم تحقيق مطالب الشعب الفلسطيني المحقة لأننا لسنا أجنب، وأن إجازة عمل الفلسطيني هي بطاقة اللاجئ التي تصدرها الحكومة اللبنانية. وطالب شناعة بمعاملة اللاجئين في لبنان معاملة كباقي الأمم، وإعطائهم الحقوق البشرية والإنسانية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 6/9/2019

## 10. "فتح" تكرم ناخبها في اتحاد العاملين في "الأونروا"

فادي البردان: نظمت حركة "فتح" في منطقة صور حفلاً تكريمياً في مخيم الرشيدية ناخبها من المعلمين والموظفين والعُمال الذين شاركوا في انتخابات اتحاد العاملين في الأونروا. وتقدّم المسؤولين في الحركة أكرم بكار ويوسف زمزم والعميد توفيق عبدالله، وممثّلون عن الفصائل والمكرمون. وبعدها وُزعت دروع تكريمية باسم فتح على المكرّمين. كما قدّمت الجبهة الديمقراطية



درعاً تكريميةً لعبدالله. ختاماً شكر مسؤول إعلام حركة "فتح" في منطقة صور محمد بقاعي الجميع على حضورهم

المستقبل، بيروت، 2019/9/7

### 11. هل تعمد الجيش الإسرائيلي عدم استهداف مطلقي الكورنيت من جنوب لبنان؟

ادعت مصادر في الجيش الإسرائيلي، بشأن "عملية أفيفيم" بعد ظهر الأحد الماضي، أنه تقرر عدم استهداف مجموعة حزب الله الأساسية التي أطلقت صواريخ الكورنيت، وذلك بهدف تجنب تصعيد الأوضاع، بعد التيقن من عدم وقوع إصابات إسرائيلية.

وجاء أن مواقع الرصد التابعة للجيش الإسرائيلي والمنتشرة على طول الحدود مع لبنان تمكنت من معاينة المجموعة التي أطلقت صواريخ الكورنيت باتجاه الجانب الإسرائيلي من الحدود. وبحسب المحلل العسكري لصحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، فإن هذه المشاهد كانت على شاشات مقر قيادة الشمال العسكرية في الجيش، والذي أقيم على عمق عشرات الأمتار تحت الأرض في مقر القيادة في صفد.

وأضاف أنه بعد تردد قصير قرر الجيش عدم الرد على إطلاق القذائف الصاروخية باستهداف المجموعة الأساسية، رغم أن ذلك كان ممكناً، وذلك لأن القيادة كانت تعلم أنه لم تقع إصابات إسرائيلية، وبالتالي فإن أي رد يسقط فيه قتلى من شأنه أن يفاقم التوتر ويدفع باتجاه التصعيد.

عرب 48، 2019/9/6

### 12. "أمستي": حكومة إسرائيل تقيد النواب العرب وتمارس ضدهم سياسة عنصرية

تل أبيب: في خضم محاولات حزب الليكود الحاكم، برئاسة بنيامين نتنياهو، نصب كاميرات في صناديق الاقتراع بحجة «منع الأحزاب العربية من تزوير الانتخابات»، أصدرت «منظمة العفو الدولية» تقريراً خاصاً تتهم فيه القيادات السياسية الإسرائيلية باستهداف النواب العرب في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، بأنظمة وقوانين تميز ضدهم على أساس عنصري وتضعف قدراتهم على تمثيل المواطنين الفلسطينيين والدفاع عن حقوقهم.

وقد اختارت المنظمة الدولية عنواناً صارخاً لتقريرها هو: «منتخبون لكن مقيدون: تضيق المجال أمام البرلمانين الفلسطينيين في الكنيست الإسرائيلي»، وتحدثت فيه عن تهديد حقوق هؤلاء النواب في حرية التعبير، وسن قوانين تكرر سياسة التمييز ضدهم، وإطلاق تصريحات من الوزراء

الإسرائيليين للتشهير بهم، والسعي الحثيث لشطب مشاريع القوانين التي يقدمونها.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/9/7

### 13. الليكود سيجند نساء لـ"التحقق من هوية" الناخبات المنقبات

يعمل حزب الليكود على تأهيل مراقبات على العملية الانتخابية في 17 أيلول/ سبتمبر الجاري، سوف توكل إليهن مهمة كشف غطاء الوجه لدى النساء المنقبات العربيات، بزعم التحقق من هوياتهن في مراكز الاقتراع، وذلك ضمن حملته المتواصلة لردع المواطنين العرب عن ممارسة حقهم في الانتخاب الديمقراطي، بحسب ما كشف تقرير للقناة 12 الإسرائيلية، مساء اليوم، الخميس.

وأوضح التقرير أن الليكود يعمل على إعداد عشرات النساء للعمل كمراقبات في مراكز الاقتراع في المدن والبلدات العربية، بهدف التحقق من هوية النساء العربيات المحجبات والمنقبات خلال مشاركتهن بعملية الاقتراع. ولفت التقرير إلى أن النساء اللاتي سيتم إعدادهن في هذا الشأن، سيتم تعيينهن كمراقبات رسميات من قبل حزب الليكود.

ووفقاً للتقرير، فإن ذلك يأتي ضمن مساعي الليكود الذي يركز في حملته الانتخابية على تكريس فكرة مزيفة تفيد بأن "العرب يسرقون الانتخابات" وأن التزوير المزعوم للانتخابات في صناديق الاقتراع في البلدات العربية "يؤثر على نتيجة الانتخابات، ويمنع اليمين من تشكيل حكومة برئاسة بنيامين نتنياهو".

وفي هذا السياق، اعتبرت النائبة هبة يزيك، أن مخطط الليكود يعبر عن انتهاك صارخ لكرامة وجسد المرأة، ودعتهن للتمرد على هذه المساعي وذلك بتعزيز المشاركة النسائية في الانتخابات، وكتبت على حسابها الرسمي على موقع فيسبوك تقول: "هذا أمر مقلق وصادم" وأكدت أنه يعبر عن "انتهاك لكرامة مجسد المرأة بحجة نقاء العملية الانتخابية".

عرب 48، 2019/9/6

### 14. كيف أصبحت كراهية العرب موضع إجماع إسرائيلي؟

"كراهية حتى الموت" هو مسلسل وثائقي من ثلاث حلقات للمخرج ران كحليلي، بدأ عرضه هذا الأسبوع في القناة الثامنة الإسرائيلية، يظهر كيف تحولت دعوة "الموت للعرب" من صرخة كانت تسمع في الهامش، كما يقول، عوفر إيلاني، في مقال نشرته "هآرتس"، إلى أيديولوجية سائدة في كل مكان اخترقت التيار المركزي في إسرائيل.

وينقل المسلسل أقوال عالم الاجتماع الإسرائيلي المعروف، سامي سموحة، الذي يتابع منذ سنوات طويلة مؤشر العلاقات بين العرب واليهود، وهو يقول إنَّ السنتين الأخيرتين شهدتا تطرفا في الموقف تجاه العرب بين الجمهور اليهودي، وهي المرة الأولى التي يرى يظهر فيها تحولا جذريا منذ عشرات السنين.

ويعزو سموحة هذا التحول إلى وجود حكومة يمين "نقية" كما يصفها، وإلى صعود ترامب وانتشار المد اليميني في العالم، وتعاضم كراهية العرب والمسلمين في العالم والتي أعطت شرعية كبيرة للإسرائيليين، مكّنت من تحويل كراهية العرب إلى حالة إجماع. أما الكاتبة أريانة مليميد، فوصفت الإجماع الإسرائيلي ذلك بأنه ينتشر في صفوف اليمين واليسار، الشرقيين والأشكيناز، وفي مؤسسات الدولة وفي كل جهاز اجتماعي يساهم في صيانتها؛ وتظهر معطيات مذهلة ذلك، إن كان في منشورات شبكات التواصل الاجتماعي، أو في دعوات "الموت للعرب" أو غيرها.

عرب 48، 2019/9/6

## 15. استطلاع: معسكر اليمين يتفوق ويبقى عاجزا والمشاركة تتراجع

مرة أخرى تظهر الاستطلاعات الإسرائيلية تساوي عدد مقاعد "الليكود" مع "كاحول لافان"، كما تظهر تفوق معسكر اليمين، ولكنه يبقى عاجزا عن تشكيل ائتلاف بدون "يسرائيل بيتينو". جاء ذلك في استطلاع صحيفة "معاريف"، نشر صباح اليوم الجمعة، والذي أشارت نتائجه بدوره إلى استمرار التراجع في القائمة المشتركة إلى 9 مقاعد، خاصة وأن الاستطلاعات في البداية كانت تمنحها 12 مقعدا.

وبحسب الاستطلاع الذي أجري في الرابع والخامس من الشهر الجاري من قبل معهد "سميت"، فإن معسكر اليمين برئاسة بنيامين نتنياهو يحصل على 56 مقعدا، بينما يحصل معسكر بيني غانتس على 45 مقعدا.

وجاء أن "الليكود" يحصل على 32 مقعدا، و 9 مقاعد لكتلة "إلى اليمين" برئاسة أبيليت شاكيد، و 8 مقاعد لـ"شاس"، و 7 مقاعد لـ"يهדות هتوراه".

في المقابل، يحصل "كاحول لافان" على 32 مقعدا، ويحصل "المعسكر الديمقراطي" على 7 مقاعد، بينما يحصل "العمل - غيشر" على 6 مقاعد.

ويحصل حزب "يسرائيل بيتينو" على 10 مقاعد، بينما تتراجع القائمة المشتركة بمقعد واحد مقارنة بالاستطلاع السابق، وتحصل على 9 مقاعد.

وأظهر الاستطلاع أن "عوتسما يهوديت" لا يتجاوز نسبة الحسم، حيث يحصل على 5.2% من عدد الأصوات بينما تصل نسبة الحسم إلى 25.3%.

عرب 48، 2019/9/6

## 16. نتنهاو يرفع شعبيته في الانتخابات على خلفية التوتر مع لبنان

تل أبيب: نظير مجلي: أظهرت نتائج آخر استطلاعات الرأي في إسرائيل، أن المعسكر اليميني الذي يقوده رئيس الوزراء، بنيامين نتنهاو، استفاد من جولة التوتر على الحدود مع لبنان، وزاد شعبيته بما يعادل مقعدين أو ثلاثة مقاعد في البرلمان، ما يعني أنه إذا أُجريت الانتخابات اليوم فسيصبح لدى معسكر نتنهاو 58 مقعداً، بحيث سيحتاج إلى 3 مقاعد فقط حتى ينفرد بالحكم ويقوم حكومة من دون الاضطرار إلى التحالف مع حزب أفيغدور ليبرمان، الذي قد يرجح كفة أي من الجانبين في معركة تشكيل الحكومة.

وجاء في نتائج الاستطلاع الذي أجري لصالح صحيفة «يسرائيل هيوم» وقناة «I» المقريبتين من نتنهاو، أن حزب الليكود عاد ليتفوق على حزب الجنرالات «كحول لفان» برئاسة بيني غانتس بالنتيجة 31:30 مقعداً. وأن حزب اليمين المتطرف «عتصماه يهوديت»، إيتمار بن جبير، زاد من قوته كثيراً، وسيتجاوز نسبة الحسم ويحصل على 4 مقاعد، لأول مرة منذ افتتاح المعركة الانتخابية. فإذا أضيف إليهما تحالف أحزاب اليمين «يمينا» (8 مقاعد) والحزبان الدينيان، الشرقي «شاس» 8، والغربي «يهودوت هتوراه» 7، فإن مجموع نواب هذا المعسكر يصل إلى 58 نائباً من مجموع 120. ويبقى له ثلاثة نواب حتى يشكل حكومة بأكثرية 61 نائباً. وبالمقابل، هبط حزب غانتس من 32 نائباً في الاستطلاع السابق إلى 30. وأصبح معسكر الوسط واليسار ومعه حزب ليبرمان والعرب بأقلية 59 نائباً.

وهكذا، فإن نتنهاو يكرس كل جهوده في الأيام العشرة المتبقية من المعركة الانتخابية، لكي يزيد رصيده ويخفض رصيد الأحزاب الباقية. وهو يبني خطته على البنود التالية: أولاً تخفيض نسبة المصوتين العرب، حتى لا تحصل «القائمة المشتركة» على 11 مقعداً، وثانياً أن يخفض من رصيد حزب الجنرالات باعتباره «حزب يسار ضعيفاً إذا فاز سيعين أيمن عودة وزيراً في حكومته»، وثالثاً أن يخفض عدد نواب حزب ليبرمان، الذي يستمد قوته بالأساس من اليهود الروس، الذين يدير نتنهاو حملة خاصة في صفوفهم كي يتحولوا لصالحه.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/9/7

## 17. معضلة جديدة أمام نتياهو: ريفلين لن يسمح بانتخابات ثالثة

يحيى دبوق: مرّ أكثر من ثلاثة أشهر على بدء الحملات الانتخابية الإسرائيلية، من دون تغييرات جوهرية في مواقع المتنافسين. نتائج استطلاعات الرأي تظهر تقارباً بين اليمين و«اليسار»، وبين حزبي «الليكود» و«أزرق أبيض»، من دون قدرة أيّ منهما على تشكيل الحكومة منفرداً. تقارب النتائج يعود أساساً إلى عاملين اثنين: الأول غياب شخصية وازنة لدى الجمهور يمكنها منافسة رئيس الحكومة بنيامين نتياهو، على رغم ملفات الفساد التي تحوم حول الأخير وتهدد بإنهاء حياته السياسية؛ والثاني غياب قضية خلافية قادرة على تقسيم الناخبين بين رؤى وبرامج سياسية. لا خلافات اليوم حول القضايا الرئيسة التي كانت تفرز البرامج الانتخابية في الماضي، وإن وُجدت تبقى في أسفل سلم اهتمامات المتنافسين كما الناخبون، فيما التركيز في الحملات الانتخابية يظلّ على الشخصية، حتى داخل المعسكر الواحد. وكما هو الحال في الانتخابات الماضية، تغيب المسيرة السياسية والمفاوضات مع الفلسطينيين وطرح الحلول والرؤى حولها، إلى الحدّ الذي بات معه طرح هذه القضية يساوي خسارة مؤكدة في صناديق الاقتراع، حتى إن كانت مفاوضات لمجرد المفاوضات. أما مواجهة التهديدات الأمنية على اختلافها، وتحديدًا تهديدات محور المقاومة، فلا يرى الناخبون أن أي كيان سياسي سيتبع نهجاً مغايراً عما هو قائم الآن، خاصة مع إدراكهم أن معركة مواجهة التهديدات تديرها المؤسسة الأمنية فعلياً، مهما كانت هوية المؤسسة السياسية ومن يقف على رأسها.

استطلاعات الرأي حتى الآن لا تتحرك إلا قليلاً منذ انتخابات 9 نيسان/ أبريل الماضي. آنذاك، فازت كتلة اليمين بـ65 مقعداً، لكن تعذّر عليها تأمين ائتلاف من 61 مقعداً (من أصل 120) نتيجة الخلافات بين أحزاب اليمين نفسها، وهو ما يتوقع أن يتكرر في الانتخابات المقبلة. لكن يُسجل تغيير لا يتوافق مع مصلحة نتياهو؛ إذ خلافاً لوضع ما قبل الانتخابات السابقة (وليس بعدها) لم يعد بإمكانه الرهان على تأييد كتلة اليمين مجتمعة، وهو يدرك منذ الآن أن حزب «إسرائيل بيتنا»، برئاسة أفيدور ليرمان، سيتمسك بشروطه ضد الأحزاب الدينية «الحريدية» ولن يتخلى عنها، ما سيمنع ائتلاف أحزاب اليمين و«الحريديم» خلف نتياهو في حكومة واحدة.

في الانتخابات السابقة، تعذّر على نتياهو تشكيل الائتلاف بسبب مقعد واحد فقط، بعدما رفض ليرمان الائتلاف مع الأحزاب الدينية، علماً أن «إسرائيل بيتنا» فاز في تلك الانتخابات بخمسة مقاعد، وأن التوقعات اليوم تشير إلى فوزه بأكثر من عشرة مقاعد، الأمر الذي يعني معضلة مضاعفة أمام نتياهو إن تقرر تكليفه تشكيل الحكومة. مع ذلك، تدور المعركة الانتخابية الآن على التكليف أولاً، وإيجاد «حائل معنوي» يمنع الرئيس رؤوفين ريفلين من اختيار ما يراه مناسباً وفق

النص القانوني. وهذا يعني سباقاً بين «الليكود» و«أزرق أبيض» على صدارة الترتيب بعدد المقاعد، ولدى ننتياهو تحديداً تسابقاً على المرتبة الأولى.

المتغير الثاني في المشهد الانتخابي الحالي، قياساً بالماضي، أن مكانة ننتياهو ليست محصنة بالمطلق في كتلة اليمين كما كان عليه الوضع سابقاً؛ إذ لم يعد التأييد لتكليفه تشكيل الحكومة أمراً تلقائياً لدى أحزاب اليمين، خاصة مع تراجع عدد مقاعد «الليكود» نسبياً في مواجهة «أزرق أبيض». واستناداً إلى ذلك، يسعى رئيس حكومة العدو إلى استخدام العوامل الخارجية كي يحسن وضعيته الانتخابية، ويضيف إلى حزبه عدداً إضافياً من المقاعد، لا يضمن فارقاً مريحاً مع منافسه، «أزرق أبيض»، فحسب، بل يضمن له تثبيت المكانة في اليمين والحوول دون إخراج النيات المبيتة ضده إلى حيز التنفيذ. على هذه الخلفية، يمكن فهم تنشيطه التنقل بين العواصم، والتقاط الصور مع الزعماء، في محاولة لتأكيد قدرته على قيادة سياسة خارجية ناجحة. ضمن هذا السياق، تأتي زيارته بريطانيا ولقاؤه رئيس وزراءها بوريس جونسون، وكذلك وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر الذي كان في لندن، إضافة إلى التخطيط للقاء آخر - قبل الانتخابات - مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، بل ثمة حديث في ديوان ننتياهو عن مسعى لعقد لقاء ثلاثي يجمع ننتياهو وبوتين والرئيس الأميركي دونالد ترامب. وتخشى أحزاب الوسط نجاح ننتياهو من تحت الطاولة في الاستحصال على هدايا انتخابية من موسكو وواشنطن، كانت واحدة من سمات الانتخابات الأخيرة.

وفي سياق الترقب لتكرار معضلة التشكيل، والخشية من التوجه إلى انتخابات مبكرة ثالثة، قال ريفلين إنه فوجئ كثيراً من تفضيل ننتياهو الذهاب إلى انتخابات جديدة وعدم الرجوع إليه لتكليف شخصية أخرى قادرة على تشكيل ائتلاف جديد، وإنه سيبدل جهده (هذه المرة) للحوول دون انتخابات ثالثة خلال سنة واحدة.

الأخبار، بيروت، 2019/9/7

## 18. جيش الاحتلال يعلن عن بندقية جديدة باسم "عراد"

القدس المحتلة - طورت شركة الصناعات العسكرية في دولة الاحتلال بندقية رشاشة خفيفة جديدة من طراز "تبور الجليل" أطلقت عليها اسم "عراد". وذكرت الشركة ان البندقية الجديدة ذات قدرة عالية في الهجوم ودقة الإصابة وخفيفة حيث يبلغ وزنها 85.2 كغم، وهي مخصصة للوحدات الخاصة بالجيش الإسرائيلي والمهمات الصعبة، وتناسب كافة المهمات. وأضافت انه يمكن للجندي استخدامها في يده اليمين أو اليسار.

فلسطين أون لاين، 2019/9/6

## 19. غزة: شهيدان و76 إصابة في قمع جمعة "حماية الجبهة الداخلية"

غزة - الرأي: قمعت قوات الاحتلال، اليوم الجمعة المشاركين في جمعة "حماية الجبهة الداخلية" من مسيرات العودة السلمية على الحدود الشرقية لقطاع غزة. وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية بغزة، استشهاد مواطنين أحدهم الشهيد الطفل "علي سامي علي الأشقر" "17 عاماً" شمال القطاع، والشهيد الطفل "خالد الربيعي" "14 عاماً" شرق غزة وإصابة 76 مواطناً، خلال قمع قوات الاحتلال لمسيرات العودة شرق قطاع غزة. ويشار إلى أنه قد شارك آلاف المواطنين في قطاع غزة عصر اليوم في فعاليات جمعة "حماية الجبهة الداخلية" ضمن الجمعة الـ 73 بحراك مسيرات العودة وكسر الحصار.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/9/6

## 20. إذاعة عبرية: 336 مستوطناً اقتحموا الأقصى الأسبوع الماضي

القدس المحتلة: اقتحم مئات المستوطنين، ساحات المسجد الأقصى المبارك، بمدينة القدس المحتلة، خلال الأسبوع الماضي. وذكرت إذاعة الاحتلال أن (336) مستوطناً اقتحموا ساحات المسجد الأقصى الأسبوع المنصرم، بحماية من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. يشار إلى أن المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى من الأحد حتى الخميس كل أسبوع، ويمارسون طقوساً تلمودية داخل ساحات الأقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/9/6

## 21. إحصائية جديدة توثق أعداد الفلسطينيين وأماكنهم بالعالم

رام الله- وكالات: أعلن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني والجاليات الفلسطينية بالعالم، إحصائية جديدة توثق أعداد الفلسطينيين في دول العالم خلال عام 2019. وبحسب الإحصائية، فإن عدد الفلسطينيين في العالم يبلغ نحو 15.3 مليون نسمة، ويتواجد داخل أرض الوطن نحو 7 ملايين فلسطيني، فيما يتواجد باقي الفلسطينيين في جميع القارات العالمية. وأوضحت أنه "يعيش في الدول المجاورة لفلسطين (الأردن وسوريا ولبنان) نحو 5 ملايين و555 ألف و451 فلسطيني، ويقطن في الدول العربية نحو مليون و337 ألف و400 فلسطيني". وأشارت إلى أنه يقطن في قارة أمريكا الجنوبية 821 ألفاً و800 فلسطيني، وفي أوروبا يتواجد 293 ألفاً و800 فلسطيني، وفي أمريكا الشمالية يعيش 299 ألف فلسطيني، فيما يعيش في ماليزيا

وباكستان وأندونيسيا نحو 5 آلاف و100 فلسطيني، وفي قارة أستراليا ألف و500 فلسطيني.  
موقع "عربي 21"، 2019/9/7

## 22. جمعة غضب فلسطينية "ثامنة" في المخيمات على تدابير وزارة العمل اللبنانية

فادي البردان: خرج الفلسطينيون في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في منطقة صور في تظاهرات حاشدة ضد قرار وزير العمل اللبناني بحق العمّال الفلسطينيين اللاجئين بشكل قسري في لبنان، وذلك بعد صلاة الجمعة وتخلّت التحركات إلقاء كلمات أكد خلالها المتحدثون ضرورة العمل على إعطاء اللاجئين الفلسطينيين الحقوق الاجتماعية والمدنية والإنسانية حتى عودتهم إلى ديارهم حسب القرار الأممي رقم (194)، وشددوا على أنّ التظاهرات والاعتصامات ستتواصل بطابعها السلمي حتى يتراجع الوزير عن قراره بحق أبناء شعبنا. وطالب المتحدثون الحكومة اللبنانية بمعاملة الفلسطينيين في لبنان معاملة اللاجئين، وبعدم التعاطي معهم كأجانب، عملاً بالقرارات الصادرة عن المنظمات الدولية لحقوق الإنسان والأمم المتحدة والجامعة العربية والتي وقّعت عليها الجمهورية اللبنانية، بخصوص التعامل مع اللاجئين الفلسطينيين.

المستقبل، بيروت، 2019/9/6

## 23. المطران حنا: غزة أضحت بفعل الحصار أكبر سجن في العالم

تل أبيب- "الشرق الأوسط": خلال اجتماع مع وفد من منظمة حقوق الإنسان في جنيف، توجه المطران الفلسطيني عطا الله حنا، رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، أمس، إلى «المجتمع الدولي وكافة ذوي النيات الصادقة والإرادة الطيبة»، مناشداً ومطالباً بأن «يعملوا من أجل رفع الحصار عن الأهل في قطاع غزة». وقال إن «أكثر من مليوني إنسان يعيشون في ظل حصار ظالم أدى إلى كثير من المآسي الإنسانية والاجتماعية في القطاع الذي أضحي بفعل الحصار أكبر سجن في العالم».

وأضاف المطران حنا أنه «لا يجوز أن تستمر هذه المأساة الإنسانية في قطاع غزة ونحن وبشكل يومي نتلقى الاتصالات والرسائل من أهلنا هناك والذين يصفون لنا أوضاعهم والمآسي الإنسانية والاجتماعية التي يعانون منها، ناهيك عن ذوي الاحتياجات الخاصة الذين فقدوا بعضاً من أعضائهم بسبب العدوان الإسرائيلي المستمر والمتواصل. لقد أضحت الحياة في قطاع غزة شبيهة بالكابوس،



فالفقر واليؤس منتشران في كل مكان، ناهيك عن مظاهر الجوع وسوء التغذية. أما الأطفال فحدث ولا حرج، فهم محرومون من ممارسة طفولتهم». وتابع: «إن ما يحدث في قطاع غزة في ظل الحصار وفي ظل الاعتداءات الإسرائيلية لا يمكن أن يستوعبه أو أن يقبله أي عقل بشري. نداءنا نوجهه إلى كل أصدقائنا في سائر أرجاء العالم وكذلك إلى كافة المنظمات والهيئات الدولية الحقوقية بضرورة أن يلتفتوا إلى أهلنا في القطاع المحاصر. فالحصار الظالم يجب أن يزول لكي يعيش أهلنا هناك بصورة طبيعية ويتمكنوا من الانتقال من مكان إلى مكان بحرية، كما أننا نرفض سياسة العقاب الجماعي، فما ذنب أهلنا في غزة لكي يعاقبوا ولكي يعاملوا بهذه الطريقة التي لا تمت بصلة إلى أي قيم إنسانية أو أخلاقية. إننا متضامنون مع أهلنا في غزة وسنبقى كذلك، فأهل غزة يستحقون أن يعيشوا بشكل أفضل، وأطفال غزة يستحقون أن يمارسوا طفولتهم، فكفانا ظلما وحصارا وامتهانا للكرامة الإنسانية في قطاع غزة الحبيب». وقد توجه وفد منظمة حقوق الإنسان في جنيف إلى قطاع غزة، مباشرة بعد لقائه مع المطران حنا.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/9/7

#### 24. كمال الخطيب: لجنة الاستيطان تستهدف المسجد الأقصى وتهويد القدس

القدس المحتلة: أكد الشيخ كمال الخطيب، نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل المحتل، أن سلطات الاحتلال تستهدف من خلال لجنة الاستيطان تهويد القدس واستهداف المسجد الأقصى. وقال الخطيب: إن هذه اللجنة بمنزلة جسم رسمي حكومي، تتكون من مدراء عامين ممثلين عن ثماني وزارات مهمة. وأشار إلى أن وظيفة اللجنة "التنسيق والتشبيك فيما بينها لتنفيذ مشروع التهويد في القدس وخاصة الأقصى".

وأوضح أنّ اللجنة تضم ممثلين عن الوزارات المهمة وفي مقدمتها "الداخلية والأمن الداخلي والاقتصاد والخارجية والمالية". وأضاف: "هناك عشرات الجمعيات اليهودية التي تعمل في مجال تهويد القدس وسرقة العقارات". وتابع: "تم تشكيل إطار حكومي للتعامل معها ضمن خطة حكومية تتكون من ثماني وزارات، وتعمل بتنسيق مباشر مع بلديات الاحتلال".

ولفت الخطيب إلى أن هذه اللجنة تشكلت في عهد بينامين نتنياهو، وترتبط مباشرة بديوانه كما جهاز المخابرات. وقال: إن هذه اللجنة "مطلقة الصلاحيات وغير مقيدة، ولا يمكن تعطيل عملها باعتبار أنها مرتبطة مباشرة برئيس الحكومة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/9/6

## 25. الاحتلال ينكل بعمال بلدية الخليل ويقمع مسيرتين في القدس ونابلس

رام الله - "الأيام": اعتدت قوات الاحتلال، أمس، على مجموعة من عمال بلدية الخليل في حي تل الرميذة وقمعت فجر أمس مسيرة شمال غربي مدينة نابلس، ووقفة منددة بقتل النساء أمام باب العامود في القدس المحتلة، وشنت حملة دهم وتفتيش بالضفة الغربية تطلها اعتقال 7 مواطنين. فعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية أقدم مستوطنون، أول من أمس، على قطع أشجار زيتون في قرية بورين، جنوب نابلس.

كما قمعت قوات الاحتلال، ليلة أول من أمس، مسيرة سلمية شمال غربي مدينة نابلس. وأفادت مصادر محلية بأن المسيرة جرت عند مدخل إسكان الأفق، الواقع على أراضي بلدة اجنسنيا، احتجاجاً على قيام الاحتلال بتدريباته داخل الوحدات السكنية وبين المنازل في الإسكان. كما قمعت قوات الاحتلال، مساء أمس، وقفة منددة بقتل النساء أمام باب العامود في القدس المحتلة. وقالت مصادر محلية: إن قوات الاحتلال اعتدت على عدد من النشطاء المعتصمين على مدرجات باب العامود، وأجبرتهم على إخلائه.

الأيام، رام الله، 2019/9/6

## 26. السيسي: نعمل على تحسين الأوضاع المعيشية بغزة

القاهرة- "الرأي": أكد الرئيس المصري "عبدالفتاح السيسي" استمرار الجهود المصرية الرامية لتحقيق المصالحة الفلسطينية، بجانب العمل على تحسين الأوضاع المعيشية بقطاع غزة واستعادة الهدوء في قطاع غزة.

وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية السفير بسام راضي في بيان له، "إن الرئيس السيسي أكد خلال لقائه زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط اليوم في القاهرة على ثوابت الموقف المصري الداعم للشعب الفلسطيني في الحصول على حقوقه المشروعة وفق الثوابت والمرجعيات الدولية ذات الصلة".

وأضاف المتحدث باسم الرئاسة "إن السيسي أكد على ضرورة استمرار الجهود المصرية الرامية لتحقيق المصالحة الفلسطينية باعتبارها الضمانة الأساسية لوحدة الموقف الفلسطيني، بجانب العمل على تحسين الأوضاع المعيشية بقطاع غزة واستعادة الهدوء في قطاع غزة".

وتابع السفير راضي "إن اللقاء تناول أيضاً أهمية الجهود من أجل حلحلة الجمود الراهن في عملية السلام وتسوية القضية الفلسطينية على نحو يلبي تطلعات الشعب الفلسطيني".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/9/6

## 27. عون: أي اعتداء على لبنان سيقابل بالدفاع عن النفس

بيروت- "الشرق الأوسط": قال رئيس الجمهورية ميشال عون، إن الاعتداء الإسرائيلي على الضاحية الجنوبية، قبل أسبوعين، شكل خروجاً عن قواعد الاشتباك بعد صدور القرار 1701، وأكد أن أي اعتداء على سيادة لبنان وسلامة أراضيه سيقابل بدفاع مشروع عن النفس تتحمل إسرائيل كل ما يترتب عنه من نتائج.

جاء كلام عون خلال استقباله، أمس، المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيتش، الذي التقى كذلك رئيس البرلمان نبيه بري، عارضاً معه الوضع في الجنوب على ضوء التطورات الميدانية الأخيرة. وأكد بري للموفد الأممي «التزام لبنان بمندرجات القرار 1701»، قائلاً إن «الطرف الوحيد الذي يجب أن يسأل حول الخروق اليومية للقرار 1701 هو إسرائيل».

وأبلغ رئيس الجمهورية كوبيتش، أن الاعتداء الإسرائيلي الأخير على الضاحية الجنوبية من بيروت شكل خروجاً عن قواعد الاشتباك التي تم التوصل إليها بعد صدور قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701، الذي التزم لبنان بكل مندرجاته منذ صدوره في عام 2006 وحتى اليوم.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/9/7

## 28. إعلامية لبنانية: وزير الخارجية اللبناني يدعو إلى سلام مع "إسرائيل"

بيت لحم- "معا": قامت الإعلامية اللبنانية، دينا صادق، بنشر تغريدة على حسابها الشخصي على وسائل التواصل الاجتماعي "تويتر" تتهم فيها وزير الخارجية اللبنانية جبران باسيل بأنه يريد إقامة السلام مع إسرائيل.

وأظهر الفيديو الذي نشرته صادق الوزير جبران باسيل خلال إحدى المناسبات وهو يقول: "لنعيش بسلام حتى لبنان لم يرفض فكرة السلام مع إسرائيل".

وكالة معاً الإخبارية، 2019/9/6

## 29. تحالف دولي يجمع دولاً خليجية و"إسرائيل" .. خطة أمريكية لمواجهة إيران

الجزيرة -وكالات: قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إن تحالفاً دولياً يضم دولاً خليجية وأوروبية وآسيوية إلى جانب إسرائيل يتشكل في الوقت الراهن من أجل بلورة أنظمة دفاعية لخفض التصعيد في منطقة الشرق الأوسط.

وشدد بومبيو في كلمة ألقاها بجامعة ولاية كنساس أمس الجمعة على أن إيران هي "المشكلة المركزية" التي تسبب حالة عدم الاستقرار في الشرق الأوسط.

وفي هذا السياق قال الوزير الأميركي إن الإدارة الأميركية تعمل على إقامة تحالف يضم دولاً خليجية وإسرائيل وشركاء أوروبيين ودولاً من آسيا لتخفيف التوتر وتقليل احتمالات حدوث صراع في المنطقة.

الجزيرة.نت، 6/9/2019

### 30. بومبيو: ترامب يعلن عن "صفقة القرن" قريباً

واشنطن - خدمة قدس برس: قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، الجمعة، إن رئيس بلاده دونالد ترامب، سيعلم عن خطة التسوية المعروفة بـ"صفقة القرن" قريباً. وأوضح بومبيو، في مؤتمر صحفي خلال زيارته لولاية "كنساس" الأمريكية، أن "خطة السلام الأمريكية في الشرق الأوسط باتت جاهزة الآن، وأعتقد أن ترامب سيكشف عنها قريباً"، دون تحديد توقيت بعينه.

غير أنه عاد وأشار إلى أن "ترامب، سيكشف خلال الأسابيع المقبلة عن رؤيته لخطة السلام في الشرق الأوسط".

وأردف قائلاً إن "تلك الخطة استغرقتنا في إعدادها نحو عامين ونصف، وهي قادرة على تسوية القضية الفلسطينية وتحقيق السلام بين جميع الأطراف"، وفق زعمه.

يأتي ذلك بعد يوم واحد، من إعلان ترامب عن عزم مبعوثه للتسوية في الشرق الأوسط جيسون غرينبلات، الاستقالة من منصبه.

قدس برس، 6/9/2019

### 31. تحليل: استقالة غرينبلات تُؤشر لاكتمال مرحلة وبدء أخرى على طريق تصفية القضية الفلسطينية

واشنطن - "القدس" دوت كوم - سعيد عريقات - بعد مرور 24 ساعة على استقالة جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس الأميركي دونالد ترامب لـ "المفاوضات الدولية" وخطة التسوية الأميركية المعروفة باسم "صفقة القرن"، شهدت العاصمة الأميركية تكهنات واسعة حول أسباب استقالة غرينبلات، وما إذا كانت مدفوعة بأسباب شخصية، مثل رغبته في كسب المزيد من المال "كمحامي عقارات" بدلاً من الـ 180 ألف دولار التي يتقاضها في منصبه الحالي، خاصة وأنه أب لستة من الأولاد والبنات يدرسون في مدارس يهودية متدينة خاصة ومكلفة، علماً أن زوجته طبيبة تكسب مبالغ جيدة من مهنتها. أم أنه "دُفع" لمغادرة موقعه لأن صهر الرئيس جاريد كوشنر أزاحه من الطريق لجلب مساعده، افراهام (آفي) بيركويتز (29 عام)، الذي تخرج من كلية المحاماة عام 2016، ولم يعمل في

أي وظيفة مهنية باستثناء مشاركته في حملة ترامب الانتخابية، ومن ثم عمله كمساعد لـ (كوشنر) في البيت الأبيض.

وانشغل غرينبلات نفسه، أكثر من أي وقت مضى بالردود الممتنة على كل الذين شكروه على خدمته وإخلاقه لإسرائيل في العامين والنصف الماضيين، خاصة تلك التي وردته من فريقه، مثل الرئيس ترامب، وكوشنر، وسفير أمريكا في إسرائيل ديفيد فريدمان، ووزير خارجية أميركا، مايك بومبيو، والأغلبية الإسرائيلية، وعلى رأسهم رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو الذي يخوض معركته الانتخابية الأصعب في تاريخه السياسي. كما انشغل غرينبلات نفسه منذ إعلان استقالته بالعودة إلى مهمته المفضلة، المتمثلة بتوجيه انتقادات لاذعة للفلسطينيين، وكل ما يمت لهم بصلة، خاصة "وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين-الأنروا" التي يُكن لها ضغينة وحقدًا، ويعتقد أن القضاء عليها سيؤدي حتماً للقضاء على قضية "اللاجئين الفلسطينيين".

وقالت الباحثة المخضمة في معهد بروكينغز المرموق في العاصمة الأميركية (ومساعدة وزيرة الخارجية السابقة) تمارا ويتيس، في تصريح صحفي ان استقالة غرينبلات تعني بالنسبة لها أن "خطة السلام الأميركية (صفقة القرن) التي قيل فيها وعنهما الكثير خلال عامين ونصف لن تكشف في المدى المنظور" خاصة وأنها كلما تأخرت (في الإطلاق) قل احتمال كشفها على الإطلاق.

أما لارا فريدمان، رئيسة "المؤسسة من أجل سلام الشرق الأوسط" التي أمضت حياتها في العمل من أجل حل عادل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي بما ينصف الفلسطينيين، ان لم يكن عبر حل الدولتين، فليكن عبر حل الدولة الواحدة القائمة على المساواة والعدالة لكل مواطنيها فقد قالت لـ "القدس" إن "سياسة إدارة ترامب بالنسبة لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، ومسألة سلام الشرق الأوسط تقاد من قبل السفير الأميركي في إسرائيل ديفيد فريدمان (الذي لا تربطها به قرابة-فقط تشابه أسماء)، وبقاء أو ذهاب غرينبلات، وجلب غيره لن يغير شيئاً. لقد تمكن فريدمان عبر سنتين ونصف، (منذ أن أصبح سفيراً) تنفيذ أجندته التي تحدث عنها طوال حياته كواحد من أشد دعاة إسرائيل الكبرى (من النهر إلى البحر)، الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة إليها، وقطع المساعدات عن الأنروا، وقطع المساعدات عن كل الفلسطينيين، وإغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن، وإغلاق القنصلية الأميركية في القدس، والاعتراف بالسيادة الإسرائيلية في الجولان المحتل، واسقاط كلمة احتلال عن الضفة الغربية، إضافة الى حديثه عن حق إسرائيل في ضم أجزاء من الضفة الغربية؛ وحديثه عن حق الفلسطينيين في حكم ذاتي عندما يصبحون قادرين على حكم ذاتهم ، وأخيراً إسقاط عبارة الأراضي الفلسطينية من موقع وزارة الخارجية في وصف دول ومناطق الشرق الأدنى".

وتضيف لارا فريدمان "كل هذه الخطوات والإجراءات الأميركية العقابية ضد الفلسطينيين، هي أجندة السفير ديفيد فريدمان، وأي خطة/ صفقة تكشف في المستقبل لن تبدأ من العودة إلى ما قبل 20 كانون الثاني 2017 (يوم تتصيب ترامب) بل من حيث نحن الآن: لقد أزيحت كل قضايا الحل النهائي، وهذه الإدارة لن تتراجع قيد أنملة".

خبراء آخرون يعتقدون أن جلب براين هوك، وهو دبلوماسي مخضرم منذ عهد الرئيس السابق جورج ديبو بوش، ومن دعاة شن الحرب على العراق، ومن أنصار إسرائيل المتشددون في العاصمة الأميركية، ويعمل الان مبعوثا للشؤون الإيرانية في وزارة الخارجية كمساعد وزير، يعتقدون ان ضمه لفريق فريدمان-كوشنر يُظهر أن مرحلة دق أوتاد "إسرائيل الكبرى" التي صممها فريدمان وكان واجهتها جيسون غرينبلات قد اكتملت، وأن "رؤية السلام" الأميركية الحالية دخلت "عبر البوابة الإيرانية"، وهي خطة تقوم على أن العدو والخطر الأساسي في منطقة الشرق الأوسط آت من إيران، وأن على الدول العربية التي تدعمها وتحميها الولايات المتحدة القبول بهذا المنطق للمضي قدما.

القدس، القدس، 6/9/2019

### 32. قناة إسرائيلية: "خليفة غرينبلات" عديم التجربة ودرس بتل أبيب

غزة- عربي21- أحمد صقر: تناول الإعلام العربي، الجمعة، تفاصيل الخليفة المرتقب لمبعوث الرئيس الأميركي دونالد ترامب الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط جيسون غرينبلات، الذي قدم استقالته أمس الخميس.

فمن جهتها، أوضحت قناة "كان" الرسمية الإسرائيلية، أن أفي بيركوفيتش، وهو مستشار جارد كوشنير صهر الرئيس الأميركي، سيحل محل المبعوث المستقيل غرينبلات (52 عاما).

وذكرت القناة أن "غرينبلات يعد الرجل الأول الذي كان وراء الإعداد لصفقة القرن على مدار العامين ونصف العام الماضيين، وتم تعيين غرينبلات في هذا المنصب في أعقاب انتخاب ترامب عام 2016 رئيسا للولايات المتحدة الأميركية".

وفي التفاصيل، أوضحت صحيفة "معاريف" أن بيركوفيتش (30 عاما) الذي يعمل مستشارا خاصا في البيت الأبيض، هو خريج كلية الحقوق بجامعة "هارفارد" عام 2016، ومنذ تخرجه يعتبر المساعد الأيمن لكوشنير، وتم تضمينه لفريق خطة السلام الأميركية، مع كوشنر وغرينبلات والسفير الأميركي لدى الاحتلال ديفيد فريدمان.

ونوهت الصحيفة، أن المبعوث الأميركي الجديد بيركوفيتش، شارك في حملة ترامب للانتخابات الرئاسية عام 2016، موضحة أن تعيين بيركوفيتش "أثار العديد من الأسئلة بين الدبلوماسيين السابقين

الذين وجدوا صعوبة في فهم كيفية وضع هذه المهمة على عاتق خريج جامعي شاب يتخذ خطواته الأولى في العالم السياسي".

كما علق مارتين إنديك، المبعوث الأمريكي الخاص للمفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية نيابة عن إدارة أوباما، على تعيين بيركوفيتش بقوله: "هذا شخص لطيف، لكنه لا يتمتع بتجربة سابقة". وذكرت "معاريف"، أن "بيركوفيتش نشأ في منزل يهودي أرثوذكسي، ودرس في إسرائيل مدة عامين في مدرسة دينية أرثوذكسية بعد المدرسة الثانوية"، مشيرة إلى أن "هوارد فريدمان وهو أول رئيس أرثوذكسي لـ"إيباك"، هو ابن عم بيركوفيتش".

موقع "عربي 21"، 2019/9/6

### 33. كرينبول في بيروت خلال أيام: هل يواجهه بطلب الاستقالة؟

فراس الشوفي: يستعد المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا السويسري بيار كرينبول، لزيارة لبنان منتصف الأسبوع المقبل ولقاء المسؤولين اللبنانيين، في خضم خضوعه للتحقيق من قبل لجنة أممية بتهم فساد واستغلال السلطة (راجع «الأخبار»، السبت 13 تموز 2019، بعنوان: «لجنة تحقيق في «الأونروا»: الشيطنة الأميركية متواصلة»). وبدل أن تعمل الدول التي ستأثر حتماً بأي خلل يصيب دور المنظمة الدولية، مثل لبنان والأردن، على تسريع الحلول وتفكيك الذرائع الأميركية الهادفة إلى تصفية المنظمة، عبر الضغط على كرينبول للاستقالة، لا يبدو أن أحداً من المسؤولين منذ أشهر في البلدين، يبذل جهداً حقيقياً لحل الأزمة، وسط تراجع عدد من الدول الأوروبية تحديداً، عن دفع حصتها إلى صندوق دعم الوكالة بحجة التحقيق الحالي وشبهات الفساد. وبدل ذلك، من المتوقع أن يلتقي كرينبول رئيس الحكومة سعد الحريري ووزير الخارجية جبران باسيل، في الوقت الذي خضع ويخضع فيه هذا الأسبوع لجلسات تحقيق مع لجنة التحقيق التي تعمل في عمان منذ أيام وتستمر حتى يوم الأحد المقبل في عملها. وتكمن خطورة التوقيت في أن التحقيق الذي يواجهه فيه كرينبول تهم الفساد، سيكون جزءاً من تقرير الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، والذي سيكون مادة دسمة مع بدء المناقشات في الجمعية العامة للأمم المتحدة حول الأونروا نهاية الشهر الحالي، والتي من المفترض أن يتمّ التجديد لمهمتها في شهر تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

وبدل أن ينكفي كرينبول، وخصوصاً بعدما قدّمت مساعدته الأميركية ساندراميتشيل استقالته لأسباب ذاتها (راجع «الأخبار»، الاثنين 29 تموز 2019، بعنوان: «استقالة الموظفة الأميركية الأرفع في الأونروا»)، علمت «الأخبار» أن ميتشيل وزوجها لا يزالان يتلقيان رواتبهما وهما خارج

الأردن (في أستراليا)، على الرغم من ذرائع تراجع التمويل التي يستخدمها كرينبول وغيره لقطع المساعدات عن الفلسطينيين وتقليص رواتب الموظفين. وهذا السلوك، ليس الأول من نوعه لكرينبول، الذي فعل الأمر نفسه مع الموظف حكم شهوان، الذي لا يزال يحصل على راتبه، بينما أبلغ المفوض العام غوتيريش بأنه فصل شهوان من عمله («الأخبار»، الخميس 8 آب 2019، «زوبعة» الفساد: كرينبول كذب على غوتيريش!»).

وفيما لم تستطع «الأخبار» الحصول على تصريح أو موقف رسمي من الحكومة اللبنانية أو وزارة الخارجية، إلا أن المهتمين بالشأن الفلسطيني ينتظرون من المسؤولين اللبنانيين مواقف حاسمة لجهة ضرورة ابتعاد كرينبول عن المشهد وعدم تحميله الوكالة وزر ممارساته، بما يجمّد الانهيار السريع الذي تعانیه في الأشهر الأخيرة، ولا سيّما بعد تراجع الدعم المالي الأوروبي بعد انقطاع الأميركي.

الأخبار، بيروت، 2019/9/7

### 34. غزة عصابة على الانكسار بأهلها

#### د. فايز أبو شمالة

لأنهم توضعوا بضوء القمر قبل أن يصلوا الفجر في المسجد، ولأنهم يقبلون يد أمهاتهم في الصباح، ويطلبون رضا آبائهم، ولأنهم يمسدون شعر أطفالهم في المساء، وينشدون الستر من الله، ولأنهم منشغلون بتوفير قوت يومهم، ولأنهم عشاق لوطنهم فلسطين، ويحلمون بالعودة، ولأنهم تحملوا شظف العيش مع نسبة 40% من رواتبهم كل 40 يوماً، ولأنهم ارتضوا أن يسهروا الليل لتوفير الأمن لشعبهم، جاء مجرم غافل فاقتنص حياتهم بعد أن كفرهم، ليغدر بأطفالهم، ويحرق قلب أمهاتهم.

لذلك وقفت غزة على قلب رجل واحد ضد عملية التفجير الإجرامية، كل غزة هتفت بصوت الوطن، نرفض المساس بالأمن الداخلي، وستظل غزة تتفاخر على المنطقة كلها بالسلامة المجتمعية والانضباط العائلي والاستقرار الأمني، إذ لم يبق تنظيم فلسطيني واحد ولا مؤسسة أهلية أو تجمع علمي أو مهني أو ثقافي إلا واصطف إلى جانب الشعب، وأدان الجريمة النكراء.

موقف أهل غزة جميعهم ضد الإرهاب يعود بالمراقب إلى أيام العدوان الإسرائيلي، حين كان الشعب الفلسطيني كله يلتف خلف المقاومة، ويواجه العدوان، وهذا الموقف يعكس عشق الفلسطينيين لوطنهم، وقناعتهم بأن هذه الأرض هي حضانهم، وأن لا وطن لهم غير هذا الوطن، وفي هذا الموقف رد على كل أولئك الذين راهنوا على كسر إرادة الشعب، وحسبوا أن الحصار والعقوبات سترتد فرقة داخلية، وتمزق مجتمعي، وانحلال خلقي، فجاء موقف أهل غزة مخالفاً لكل التوقعات والتقدير.



الموقف الوطني الموحد الذي بدا من كل القوى السياسية يحتم على الجميع أن يفتشوا عن سبل تحقيق الوحدة الوطنية، وفرضها بالإرادة الشعبية، وذلك للخروج من حالة الانقسام التي تثير الشكوك، وتشجع الأعداء على الاصطياد في مياه الخلافات التي يجب أن تنتهي، وأن تحسم لصالح الوحدة الوطنية.

الموقف التنظيمي والشعبي سيشكل بحد ذاته رسالة تحدٍ للقوى الخارجية التي تشغل هؤلاء المغفلين، وتحشو رؤوسهم بالأوهام، وهذا الموقف التنظيمي والشعبي يشكل رادعاً لكثير من الشباب الذين تناولوا في لحظة على المقاومة، وسخروا من مسيرات العودة، وبنوا الإشاعات الكاذبة، وخرجوا عن الاجماع الوطني، وحسبوا انهم يمتلكون الحقيقة وحدهم، وأن غيرهم على باطل، وهم لا يعرفون أن 15 جهازاً أمنياً يتبع لعدة دول يعمل ليل نهار على المساس بالأمن الداخلي لسكان غزة.

وكي تقطع غزة دابر الانحراف وتشويه الأفكار، وتغلق بوابة المزيادات، فإن التأكيد على غرفة العمليات المشتركة، ودورها القيادي الميداني أمر مهم جداً، مع تجريم كل عمل، ومحاسبة كل من يخرج عن هذا الاجماع الوطني، وذلك لئلا يصير الاتجار بالشعارات بديلاً عن عزيز التضحيات؛ من هنا فإن إغلاق بؤر التطرف والانحراف الفكري الخارج عن عاداتنا وأخلاقنا وتعاليم ديننا السمحة مهم جداً، فمحاربة الانحراف الفكري والسياسي في هذه المرحلة لا تقل أهمية عن محاربة الصهاينة. تبقى الإشارة إلى دور العائلة في محاربة الجريمة، وفضح وتعرية المجرمين، والتبرؤ منهم، فنحن في غزة مجتمع محافظ، يحرص الفرد على سمعته بين أفراد عائلته، كما يحرص على سمعته في المجتمع، ففي الوقت الذي يدرك بعض الشباب أن مسارهم وطريق الغفلة الذي مشوا فيه سيجر عليهم لعنات أهلهم وعائلاتهم، فإنهم سيعودون إلى رشدهم، وأزعم أن تجمع العائلات في غزة وخان يونس ورفح والوسطى والشمال لن يغفل عن هذا الدور، ولن يتوانى في الإعلان عن احتقاره واستنكاره لكل فعل إجرامي قد يمارسه المنحرفون، وهم تائهون في دهاليز الباطل. ورحم الله شهداء فلسطين.

رأي اليوم، لندن، 2019/9/6

### 35. كوميديا تبادل السلام

نبيل عمرو

يحتاج السيد نتتياهو إلى بعض الاستعراضات السياسية والعسكرية لعبور المضيق الصعب الذي يوصله إلى الولاية الخامسة.

من أجل ذلك اختار الجبهة الشمالية بعد نفاذ بنك الأهداف على الجنوبية، إذ لم يعد قصف غزة المتكرر أو التهديد بالاجتياح الواسع يرفع منسوب الأصوات لا له ولا لمنافسيه، كان الهدف الاستعراضي هذه المرة هو ضرب الضاحية الجنوبية في قلبها، وبوسعه الادعاء أن ما تمّ ضربه هو هدف نوعي، وليس لدى حسن نصر الله ما يوجع أكثر من تدمير معمل ينتج صواريخ دقيقة، وليس لدى نتنياهو ما يباهي به أكثر من تدمير هذا المعمل.

حتى الآن فإن الأمر لا كوميدياً فيه بل هو في غاية الجدية إلى أن وصلت أخيراً المسيرات المفخخة إلى أهدافها... نجحت أو فشلت لا أحد يعرف بالضبط.

الفصل الكوميدي بدأه حسن نصر الله في خطابه المثير الذي أبهج قلوب مستمعيه وأضحكهم ليس سخريّةً منه وإنما إعجاباً، فحسن نصر الله جمهور ينتشي بخطبه ويسعد باللقطات الكوميدية التي دأب على إنتاجها، وأعترف بأنني واحد من المواظبين على سماع خطبه، ومن المعجبين باللقطات الكوميدية التي تتضمنها، ذلك أن الكوميديا السياسية هي فن تعبوي وليس فكاهياً.

لقد أسقطت إحدى الطائرات الإسرائيلية بحجر، ولعله تعلم هذه اللقطة من أدبيات الفلسطينيين الذين قدموا الحجر كسلاح تأثير شامل، فمن خلال انتفاضتهم الأولى حقق الفلسطينيون ما لم يستطيعوا تحقيقه بالدبابات والطائرات والصواريخ الدقيقة والعادية!

كذلك ابتهج المتابعون حين وجّه كلامه للجيش الإسرائيلي بإدارة الوجوه نحو الحائط مثلما يؤمر الطلبة الذين لم يقوموا بواجباتهم المدرسية بالوقوف على رجل ونصف، كانت هذه لقطة كوميدية أضحكت المستمعين على الجيش الذي لا يُقهر بما في ذلك الضباط الذين يوجدون على الجبهة الشمالية، الذين تملؤهم الحيرة في معرفة ما سيفعل بهم بعد حكاية الوقوف على رجل ونصف!

ولأن الكوميديا تجرّ كوميدياً على الطرف الآخر فقد ردّ نتنياهو بطرفة من عيار ثقيل، إذ اخترع آلية دموية وملاها بدمى تمثل جنوداً وضباطاً وسيّرهما على مرمى قذائف صواريخ الحزب، ونادراً ما كانت تسير آليات كي تُضرب وتُحرق ولأول مرة تُنقل الدمى بمروحية لتلقي العلاج في مستشفى رامبام في حيفا.

هذه الكوميديا التي امتصّت تهيجاً ظهر على الجبهة الشمالية ليومين يمكن تسميتها مسرحية تبادل السلام للنزول عن أعالي الأشجار، فحسن نصر الله لو فعل ما يوازي نبرة خطابه الأول لوقعت حرب واسعة هو أول من لا يريدتها والعالم كله كان على استعداد لعمل المستحيل كي يتجنبها، أما نتنياهو الذي أطلق مائة قذيفة دخانية على أرض فراغ لو فعل بعض ما هدد به كمادة انتخابية لاحترق السهل كله، وهذا ما لم يكن ليريدته على الأقل خلال هذين الأسبوعين.

النقط نتتياهو السلم الذي قدمه حسن نصر الله من خلال رده المتواضع والنقط نصر الله السلم الذي قدمه نتتياهو وهبط الاثنان معاً عن أعلى الشجرة «ويا دار ما دخلك شر».

الكاتب الصحافي الإسرائيلي رون بن ياشاي النقط الفكرة، وكتب مقالاً بعنوان «نتتياهو راضي وحسن نصر الله مبسوط»، وإلى اللقاء في فصل قادم.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/9/7

### 36. نتتياهو في الخليل: قفاز اليد المضرجة بالدماء

#### صبحي حديدي

شاء لها أن تكون «زيارة تاريخية»، ليس بمعنى أنه أول رئيس حكومة في دولة الاحتلال الإسرائيلي يزور مدينة الخليل ويلقي فيها خطاباً يمزج النهج الاستعماري الاحتلالي، بالفكر الصهيوني الاستيطاني، بالتأويل العنصري للتوراة، فحسب؛ بل كذلك في مستوى ليّ عنق التاريخ، وتزييفه وإساءة توظيفه، لخدمة مآرب انتخابية صرفة. «لقد أسقطنا عار الدرجة السابعة»، هتف نتتياهو، في إشارة إلى السقف الأعلى الذي كان مسموحاً لليهود بالوصول إليه في مبنى الحرم الإبراهيمي، والذي ظلّ عرفاً سائداً طوال 700 سنة خلال عهود المماليك والعثمانيين والانتداب البريطاني والعهد الأردني، وانتهى مع احتلال الخليل في حرب 1967 واجتياحها من جانب حفنة مئات من المستوطنين.

لكنّ هذا «الإسقاط»، أيّاً كان مقدار انتمائه إلى التاريخ بالمعنى الإنساني والعلمي والفلسفي المقبول، ليس حصّة نتتياهو في تاريخ الكيان الصهيوني، من جهة أولى؛ كما أنه، من جهة ثانية لا تقلّ دلالة لدى المستوطنين أنفسهم بادئ ذي بدء، نقيض ما يزعم رئيس حكومة الاحتلال، لأنه هو الذي وقّع على اتفاقية الخليل في مطلع العام 1997، وصافح الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، انحناءً أمام ضغوط الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلنتون. وهؤلاء انتظروا من نتتياهو أن يذهب أبعد من البلاغة اللفظية حول بقاء اليهود في الخليل إلى الأبد، كأن يمتثل . في قليل أو كثير . إلى ما حثته عليه وزيرة الرياضة والثقافة ميري ريغيف: «90 سنة بعد 1929، يتوجب علينا أن نقول بصوت واضح: أن الأوان يا حبرون. أن أوان السيادة في حبرون. أن أوان نموّ الجالية اليهودية بالآلاف في حبرون. أن الأوان لتصبح زيارة مغارة البطاركة أمراً طبيعياً بالغ السهولة»...

والعام 1929 الذي تشير إليه ريغيف هو «ثورة البراق» في التسمية الفلسطينية، حين شهدت مختلف أرجاء فلسطين احتجاجات عارمة دفاعاً عن حائط البراق المقدسي، في وجه المحاولات الصهيونية للسيطرة عليه بوصفه «حائط المبكى». سقط المئات على طرفي المواجهة بين الفلسطينيين واليهود،

بينهم 67 يهودياً في الخليل؛ وحكمت سلطات الانتداب البريطاني بالإعدام شنقاً على 27 فلسطينياً، وكان بين أشهر الذين أُعدموا ثلاثي شهداء عكا محمد مجوم وفؤاد حجازي وعطا الزير. وبالطبع، تطلق الرواية الصهيونية صفة «الإرهاب» على الاحتجاجات الفلسطينية تلك، وليس عجيباً والحال هذه أن يستغلّ ننتياهو مرور 90 سنة على تلك الوقائع لانتهاك حرمة الخليل، وأن يلتحق به السفير الأمريكي لدى دولة الاحتلال دافيد فردمان فيستخدم التوصيف ذاته في تغريدة خصصها لإحياء لتلك الذكرى.

والحال أنّ ننتياهو كان «البطل» خلف سلسلة من التدابير التي انتهكت الاتفاق تبعاً، ابتداءً من منح التصاريح لإقامة المستوطنين في مجتمعات سكن فلسطينية، أطلقوا عليها أسماء عبرية مثل «بيت شالوم» و«بيت راشيل» و«بيت ليا»؛ مروراً بالمخالفة الصريحة لقرار منظمة التربية والثقافة، اليونسكو، الذي نصّ في عام 2017 على اعتبار مدينة الخليل القديمة تراثاً فلسطينياً؛ وليس انتهاء بطرد وحدة المراقبين الدوليين من المدينة، وإنهاء مهامها في مراقبة حسن الالتزام باتفاقية 1997. ولكن من الصحيح، أيضاً، أنّ الأغراض الانتخابية الصرفة وراء زيارة الخليل وإلقاء خطاب استعماري استيطاني عنصري هابط تاريخياً، على مبعده أمتار من الحرم الإبراهيمي، يمكن أن ينقلب إلى النقيض والصدّ إذا حاول ننتياهو الذهاب أبعد كما يحثّ غلاة الليكود؛ فالمواسم الانتخابية حساسة من هذه الوجهة أيضاً، واندلاع احتجاجات فلسطينية في الخليل (وما أدراك ما الخليل!) يمكن أن يزعج بحكومة الاحتلال في أتون انتفاضة مصغّرة، تحتشد فيها الدلالات الدينية الإسلامية، ولا تُحمد عقباه.

ضمن إطار هذا الطراز من الحسابات الانتخابية الصغرى، اتخذ ننتياهو قراره بتأجيل زيارة إلى الهند (كان قد اعتبرها «تاريخية» أيضاً!)، واستبدلها بزيارتين إلى موسكو ولندن، لم تكونا مدرجتين على برنامجه الدبلوماسي العالمي. المراقبون المعنيون بشؤون اليهود الروس في دولة الاحتلال سخروا من مساعي ننتياهو خلف زيارة موسكو، لأن شعبية الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لدى المهاجرين الروس في الحضيض، خاصة لدى الشرائح الشبابية التي تعتبر بوتين دكتاتوراً، ولأنّ أمل ننتياهو في الحصول من الكرملين على إقرار من أيّ نوع لخطط تسعير المواجهة مع حزب الله وإيران لن تتفع كثيراً في رفع أصدته. كذلك فإنّ الاجتماع مع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، وكذلك مع وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبير الذي سوف يتواجد في العاصمة البريطانية خلال زيارة ننتياهو، لن يضيف الكثير أيضاً؛ ليس، على الأقلّ، من جانب جونسون الذي تواصل سفينة حكومته التيه في مياه بريكست العاصفة، قبيل الغرق المحتوم.

وللمرء أن يستعيد هنا حقيقة كبرى تخصّ اتفاق الخليل، مفادها أنه لم يكن حول مدينة الخليل، والمفاوضات الشاقة الطويلة لم تكن في الأصل قد دارت حول الخليل. والتفاهم الذي رضي به نتياهو، بعد لأي، كان بنود تفاهم عرفات . شمعون بيريس وقد أدخلت عليه تعديلات لغوية وتقنية صرفة لا تمسّ جوهره السابق، كما لا تمسّ أي جوهر لاحق بصدد أية نقاط حساسة داخل محيط مدينة الخليل. تلك كانت صيغة إجرائية حول تنفيذ ما تبقى من فصول أوصلو الأمّ، أي أوصلو الكبرى التي لا يمكن أن تكون محصلة حسابية بسيطة لمجموع الـ «أوصلوات» 1 و2 أو حتى 3؛ ولكنها في الآن ذاته لا تستطيع اختزال مكوّناتها بمعزل عن تراث تلك الاتفاقات الصغيرة. ولهذا كانت الروابط وثيقة بين إعادة الانتشار في الخليل (أو «تسليم المفتاح» كما استطاب بعض الضباط الإسرائيليين القول)؛ وبين مفاوضات الوضع النهائي، ثم مفاوضات «القضايا الكبرى» أو القضايا العالقة، وفي رأسها مسألة تحديد وتعريف السيادة الفلسطينية (دولة، حكم ذاتي بمثابة دولة غير مستقلة، حكم ذاتي يتمتع بحقوق الدولة، بانتوستان، الخ...)؛ فضلاً عن قضايا فنية مثل ميناء غزة ومطاراتها، والمعبر الآمن الذي يصل غزة بالضفة، وقضايا أخرى (قيل إنها «غير فنية»!) مثل عودة اللاجئين الفلسطينيين ووضع مدينة القدس.

وبالطبع، لا أحد في دولة الاحتلال يمكن أن «يقده» ذاكرة الكيان المعاصرة فيستعيد مجزرة باروخ غولدشتاين ضدّ المصلّين الأمنيين داخل الحرم الإبراهيمي، والتي أودت بحياة 29 فلسطينياً وجرحت العشرات، واضطرت وزارة الخارجية الأمريكية ذاتها إلى توصيفها في خانة الإرهاب، ضمن تصنيف منظمة «كاهانا حيّ». لكنّ القفاز الذي ارتداه نتياهو خلال «الزيارة التاريخية» إلى الخليل لم يكن يخفي الأيدي المضرجة بدماء الفلسطينيين هنا وهناك، فحسب؛ بل كان في الواقع بمثابة أحدث ألقنة الصهيونية المعاصرة في تنصيب أحدث ملوك الكيان، إذ يطمح، ويحثّ الخطى، نحو تسجيل الرقم القياسي لأطول رؤساء حكومات الاحتلال بقاء في المنصب! رغم كلّ المعوّقات، غنيّ عن القول، بما في ذلك تلك القضائية التي تتفاخر بها الأصوات المدافعة عن «واحة الديمقراطية الوحيدة» في الشرق الأوسط؛ وبصرف النظر عن استطلاع رأي هنا، أو تقديرات انتخابية هناك، تأمل في أنّ خصمه الجنرال المتقاعد بيني غانتس يمكن أن يكسر الرقم القياسي.

وعلى طريقته، التي باتت مأثورة، سبق نتياهو رؤاد اليمين الإسرائيلي من أمثال مناحيم بيغن وإسحق شامير في قطع الخطوة «التاريخية» واجتياح الخليل؛ ليس من دون تذكير العالم، وناخبي الكيان أولاً، أنه باقٍ على هدي الدكتور جيكل والمستر هايد، حسب تعبير المعلق الإسرائيلي توفّا لازاروف؛ وأن الأوان لكي يسقط عنه هذا القناع أو ذاك، وربما الألقنة جمعاء.

القدس العربي، لندن، 2019/9/7

### 37. هل ستصبح تحاليل الحمض النووي طريقاً لإثبات اليهودية في إسرائيل؟

أرون رابينوفيتش

تتمنى الإسرائيلية تاتيانا بلجين، وهي طبيبة في الستينات من عمرها أن تسمح لها الدولة بأن تُدفن بصفقتها «امرأة يهودية» حين تموت. إذ تقول: «لا أرغب في الزواج أو الحصول على أي خدماتٍ أخرى من الدولة. كل ما أريده هو تأكيداً من المحكمة الحاخامية بأنني يهودية، كي أدفن في مقبرة يهودية».

لكن طلبها يواجه عقبة؛ إذ ترفض إحدى المحاكم الدينية الاعتراف بأنها يهودية. وقالت تاتيانا: «أعرف منذ طفولتي أنني يهودية، وكذلك عائلتي بأكملها، لكن المحكمة الحاخامية أرادت إثباتاً». وبعد عامين من الجهد، لم تقتنع المحكمة الحاخامية بالوثائق التي قدّمتها تاتيانا. وعندما يُست وكادت تستسلم، علمت تاتيانا أنها يمكن أن تُجري تحليلاً جينياً، وقالت: «بلغت نسبة دقة التحليلات التي أجريتها 99%، والآن من المفترض أن أحصل على تأكيد بأنني يهودية».

**على ماذا يعتمد التحليل؟**

إن ثورة تحاليل الحمض النووي هذه قادها الحاخام يسرائيل بارنبوم، وهو قاضٍ حاخامي في موسكو وجد طريقةً لاستخدام التحليل لتحديد الجذور اليهودية. ويقول بارنبوم إنه «ساعد 500 شخص في السنوات الخمس الماضية في سعيهم إلى الزواج، أو إجراء ختان الذكور، أو الهجرة إلى إسرائيل». لكن نتائج التحليل لا تُعد سوى دليلٍ داعم لمن يرغبون في إثبات يهوديتهم في محكمة حاخامية، إذ يُقدّم بالإضافة إلى عدة وثائق.

ويعتمد التحليل على مقارنة الطفرات في الحمض النووي الميتوكوندري بقواعد البيانات الخاصة بشعوب ومجموعات عرقية أخرى.

وتستند تلك العملية إلى أبحاثٍ أجراها كارل سكوريكي، الأستاذ في معهد تكنيون للتكنولوجيا، ودورون بيهار، الطبيب في مركز رامبام الطبي في حيفا. إذ حدّد الباحثان العديد من السمات الخاصة بمجتمعاتٍ محددة. فعلى سبيل المثال، ينحدر ما بين 70 إلى 80% من اليهود من جورجيا والقوقاز من عددٍ صغير من النساء اللواتي كُنَّ يعشن منذ مئات السنين.

ويقول بارنبوم إن استخدام مثل هذا الدليل يعد تقدماً، لكن بعض الحاخامات لا يعتمدون عليه بقدر ما كان يريد.

إذ يمكن لمجموعاتٍ من طفراتٍ محددة من الحمض النووي أن تحدد الفروع العائلية بصورة فريدة من نوعها، وتُميّزها عن غيرها عن طريق نسب الحمض النووي إلى جدة يهودية محددة.

يقول بايل ذلك، ويرجعه إلى معهد Simanim، الذي أنشأه الحاخام زئيف ليتكي. ويقول ليتكي إنهم يستثمرون موارد ضخمة في البحث وزيادة قاعدة البيانات، وذلك «لمساعدة المزيد ممّن يحتاجون إلى المساعدة».

### كثيرون لا يرغبون بإجراء هذا التحليل

وبالرغم من بساطة هذا التحليل، إلا أن الكثيرين من اليهود لا يحبذون إجراءه. يقول سكوريكي: «يحجم العلماء عن التعامل مع ذلك لأنه يذكرنا بما كان النازيون يفعلونه»، موضحاً أنّ هذا ليس «جيناً يهودياً»، لأنه لا يوجد شيء من هذا القبيل. وأضاف: «هذه فحوصات تتيح للمرء تحديد أي انتماء إلى أي مجتمع في العالم، حتى وإن كان غير مرتبط باليهود. وحين أشرح ذلك باستفاضة، يدرك بعض الأشخاص أنّه لا يوجد ما يدعو إلى القلق».

جديرٌ بالذكر أنّ حوالي 4 آلاف شخص في إسرائيل يخضعون لفحص أصولهم اليهودية كل عام، وعادة ما يبدأ ذلك حين يرغب أحفاد المهاجرين الوافدين إلى إسرائيل من دول الاتحاد السوفييتي سابقاً في الزواج.

ويحصل أكثر من 85% من إجمالي المتقدمين على التصديق على أصولهم اليهودية. لكنّ هذا العدد لا يشمل المهاجرين الوافدين من إثيوبيا، الذين تُفحص أصولهم على يد الحاخامات في مجتمعهم بالتعاون مع المجالس الدينية المحلية.

### كثيرون تُرفض طلباتهم

ومع ذلك، يشير بحثٌ أجراه شوكي فريدمان، الباحث في معهد إسرائيل للديمقراطية، وباحثون آخرون إلى أنّ عدد الطلبات المرفوضة قد ارتفع في السنوات الأخيرة، إذ ارتفعت نسبتها من 2.9% في العام 2011 إلى 6.7% في العام 2017. فيما تبقى 10% من الطلبات عالقة دون حل كل عام.

فعلى سبيل المثال، حين تقدمت الإسرائيلية لالا مورسالوف بطلب للحصول على رخصة زواج في الحاخامية الكبرى، طُلب منها إثبات يهوديتها.

وبعد عدة أشهر، وصلت وثائق تدعم ادعاءها بأنّها يهودية من أذربيجان، لكنّها رُفضت. وقالت لالا إنّها صُعقت لأنّها تعرف منذ طفولتها أنها يهودية، ولم تتوقع أن تواجه أي مشكلات. ثم لجأت إلى إجراء تحليل الحمض النووي، فحظي طلبها بالقبول. وقالت متحدثة عن ذلك: «التحليل أنقذني. لقد رفضت التحول إلى ديانة أخرى لأنني أعيش يهودية».

وعلى صعيدٍ آخر، هناك بعض الحاخامات قلقون من الإقبال المتزايد على هذه التحاليل. إذ يقول فريدمان إنّ الموقف قد يتحول إلى كابوس. وأوضح ذلك قائلاً: «مع زيادة حجم قواعد بيانات الحمض النووي، ستزداد موثوقية هذه التحاليل. وسيصبح تحليل الحمض النووي بوابة فعلية إلى

اليهودية. وأي شخص لا يحصل على نتيجة متطابقة، سيُشتبه في أنه ليس يهودياً، أو يصبح يهودياً من الدرجة الثانية». هذا وأعرب إيلاذ كابلان من مؤسسة ITIM عن قلقه كذلك. إذ قال: «من المفارقات أن العلم تفوق على الدين، لكن نتيجة هذا العلم تخدم فحص الانتماء الديني. هذا يناقض تماماً الأحكام اليهودية التقليدية على مر التاريخ، ويتناقض كذلك مع عزم كبير الحاخامات على عدم إخضاع يهود دول الاتحاد السوفييتي سابقاً لفحوصاتٍ مشددة. إذ يجب ألا تكون يهوديتهم موضع شك في الأساس».

فيما يقول فريدمان إنّه من الخطأ طلب إجراء هذه التحاليل. وأضاف: «في الماضي، كان الشخص الذي يعلن أنه يهودي يُقبل على أنه يهودي في مجتمعه. ولكن منذ الهجرة الجماعية من دول الاتحاد السوفييتي سابقاً، اتخذت الحاخامية موقفاً معاكساً، وفرضت على مدّعي اليهودية إثبات يهوديتهم. وهذا أمرٌ غير مقبول. فهذه العملية مهينة وتطفلية وتُربك حياة الناس. فحين يُرفض شخصٌ ما، يُخبر جميع أقربائه بأنّه ليس يهودياً، ويُدرج في قائمة الأشخاص الذين يُحظر الزواج منهم».

#### «البعض يدّعي أنه يهودي»

وعلى الجانب الآخر، يقول مسؤولٌ مكلف بفحص الأصول اليهودية، إنّ هذه العملية مطلوبة، وإنّ الأحكام السابقة كانت بحاجةٍ إلى التغيير بسبب ظروف جديدة. وأضاف المسؤول الذي اشترط عدم الكشف عن هويته: «نعلم أنّ العديد من المهاجرين ليسوا يهوداً، وأنّ بعض الأشخاص لديهم مصالح اجتماعية ومالية في ادّعاء أنّهم يهود. لذا يجب على الدولة فحص هذه المسألة. والغالبية العظمى من طلبات المتقدمين تحظى بالموافقة».

وأكد أنّ هذه العملية لا تستغرق وقتاً كبيراً، مضيفاً إنّ بعض الحالات قد تستغرق أسابيع. من جانبها تؤكد المحاكم الحاخامية أنّ أحكامها تصدر وفقاً للقانون اليهودي. إذ تقول: «تجري العملية بحسن نية وحساسية لمساعدة المتقدمين، وتجري الموافقة على 97% من الطلبات. ولا يُقترح إجراء تحليل الحمض النووي إلا عندما يتعذر على مقدم الطلب إثبات أصوله اليهودية. أي أنه ليس إجبارياً».

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2019/9/6



### 38. نشر "صفقة القرن" بعد الانتخابات يلحق ضرراً فادحاً بنتنياهو و"الليكود"

أفرايم غانور

«لا تتقوا بالأسخياء، بإنسان ليس لديه حاجة»، تقول الآية في التهلليم، ويقول التفسير: «لا تتقوا بشخص ليست لديه حاجة حقيقية لإنقاذكم». هذا درس يعكس جيداً الوضع والعلاقة التي بين دولة إسرائيل وإدارة ترامب، التي برأي الخبراء تقوم على أساس الصداقة الخاصة التي نشأت بين رئيس الوزراء نتنياهو والرئيس دونالد ترامب.

فليس صدفة أن جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس ترامب الى الشرق الاوسط، أعلن مؤخراً بأن خطة السلام الأميركية للشرق الأوسط لن تتشر قبل الانتخابات في إسرائيل، وذلك بعد يومين فقط من إعلان الرئيس ترامب في قمة جي 7 في باريس بأنه يحتمل أن ينشر الخطة قبل الانتخابات. لا شك ان هناك في القدس من يعرف شيئاً ما عن هذه الخطة وعن معناها، ولا سيما لنتنياهو، عشية معركة الانتخابات. هل هذا يمكنه أن يفيد نتنياهو عشية الانتخابات؟ سمعنا على الملأ عن هذه الخطة، وبالتالي يمكن أن نفهم بأن نشرها بعد الانتخابات سيشكل مشكلة لنتنياهو، إذا كان هو من سيشكل الحكومة القادمة.

حتى بعد أن أوفى ترامب بوعده بنقل السفارة الأميركية الى القدس وبعد فرض العقوبات على ايران، بقيت في معسكر الشكاكين في ترامب، حيث ان الموقف من كل وعد له هو محدود الضمان. أنا أيضاً أرى فيه شخصاً غير متوقع: نتعرف على هذا من موقفه من موضوع كوريا الشمالية والإيرانيين، حين يعتبرهم من جهة عدوا خطيراً، ومن جهة أخرى يتصرف تجاههم بانبطاح. هذا السلوك وجد تعبيره أيضاً في انسحاب ترامب من العراق وترك الأكراد لمصيرهم، في ظل تجاهل حلفاء هامين مثل السعودية ودول الخليج.

وفي هذه الأثناء، عودة إلى جبهتنا: كيف سيواجه اليمين في إسرائيل نشر خطة ستضمن أغلب الظن بإدرات طيبة للفلسطينيين كتعويض عن نقل السفارة إلى القدس؛ قد تثبت مكانة الفلسطينيين في القدس من خلال مؤسسات حكم في شرقي المدينة؛ وتؤدي الى اخلاء بؤر استيطانية غير قانونية مع تثبيت حدود الدولة الفلسطينية على اساس حدود 4 حزيران 1967؟

كما هو معروف، فانه لغرض بلورة صفقة القرن التقى جارد كوشنير، صهر ومستشار ترامب، مع الكثيرين في العالم العربي وفي إسرائيل، وبالأساس تعلم من إخفاقات الماضي التي منعت تطبيق خطط مشابهة. حقيقة أن كوشنير كان هو الذي عمل على منع نشر الخطة قبل الانتخابات تعزز حقيقة أن هذه خطة إشكالية لنتنياهو، وقد تلحق به ضرراً سياسياً مهماً. من هنا فيبعد الانتخابات بانتظار الحكومة التي ستقوم مهمة كبرى: التصدي لخطة غير بسيطة، أساساً لأولئك الذين

يعارضون الدولة الفلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل، وأولئك الذين يطمون بتوسيع الاستيطان الإسرائيلي في «يهودا» و«السامرة». صحيح أنه في هذه الأثناء حقق نتنا هو مكسبا سياسيا غير قليل من الموقف الخاص الذي يمنحه له ترامب، ولكن كما أسلفنا كل شيء محدود الضمان ومؤقت: هذا الموقف من شأنه أن يصبح سهما مرتدا.

«معاريف»

الأيام، رام الله، 2019/9/6

39. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2019/9/6